تنبيهات

مقطع يريح القلوب: ادفع بالتي هي أحسن. للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

العقلاء لما بيختلفوا بينهم سكك اتصال. وللتأويل مجال والانصاف ويظلل هذا كله عشان الجماعة اللي هم ايه آآ قاعدين ليل نهار يتكلموا في المشايخ. ده مبتدع. ده امام الجرح والتعديل قال فيه اه لا يساوي شيئا. ده اصل علان العلاني حطه في المش عارف ايه. ده اصله بيهادن المبتدعة - 00:00:00

قاعدين فاضيين. ازا كان لك ميت حسنة سيئة واحدة تمحوها عند هؤلاء طهر الله الارض منهم. دول يعني كانوا نزاع وشر لسه امس وصلني مكالمة من كندا الفجر والله بعد ما صليت الفجر وانا قاعد احضر الخطبة. مكالمة جاية لي من كندا الجماعة اياهم المناطيش دول - 00:00:32

رايحين كندا كندا اللي هي ما فيهاش الا مسجد كل في كل مدينة تلاقي مسجد ده اذا المسلمين عرفوا يبنوا مسجد. لا فيه صوت اذان ولا فيه مسلمين ولا فيه ائمة ولا فيش - 00:01:01

اول ما نزلوا البلد شغلتهم احزروا فلانا وفلانا وفلانا. فان فلان صفته كذا وعلان صفته كذا. يا ابني ده مش عارف توحيد هذا الذي تكلمه لا يعرف شيئا في التوحيد - 00:01:15

لا يعرف شيئا عن ربه. قاعد في البلد ومولود في البلد بقى له تلاتين سنة مولود في البلد. اول ما تيجي تكلمه لا تعرفه رب العالمين فمن صفات رب العالمين ولا ما جاء به الرسول الامين. هو كل القضية احذر فلان وفلان لان فلان ضلال وفلان مش عارف ايه. وفلان من جماعة كزا وفلان من جماعة كزا - 00:01:29

سفهاء الاحلام حدثاء الاسنان يقولون من قول خير البرية ادي المشكلة اوروبا تقريبا. صدعت بسبب هؤلاء شوف الانسان لما لما يختلف اهل العلم لما بيختلفوا تلاقي بينهم ارضية مشتركة. الخلاف يحطه في حاجة - 00:01:49

اه اهل الحديث كانوا يخالفون اهل العراق في اشياء على الاقل منها النبيز. عند اللي هو كان ايه يعني آآ يرمي تمرات والكلام ده قبل ان يشتد كانوا يشربوا اهل الحجاز لأ آآ اهل العراق اه متأولين بتاع الكلام ده ومع ذلك - 00:02:17

كان الامام احمد كما هو مشايخه من العراق كسيرون منهم وكيع وغيره والعلماء دول. ومع زلك شف كان يحفظ ويتكلم عنهم كيف كان يتكلم فانا عايز اقول انت وانت ماشي في حياتك لابد ان تعلم ان الايام دول - 00:02:37

سأل صغير القامة اللي ما لوش اي منصب في الدنيا. كما قلت يمكن ان يكون سبب نجاتك. عشان كده ربنا سبحانه قال ولا تستوي الحسنة ولا السيئة. ادفع بالتي والله العزيم الاية دي تحل كل مشكلة - 00:02:58

انت موجود على الارض. لا يكون اساسها الدين. لان الدين غصب عنك ازا تدينت بشيء هناك من سيعاديك حتى لو انت حاولت تلم الدور وما بيلمش الدور. وبعدين الحق الذي ينبغي ان تعلمه للناس لابد ان تجهر به. وده مش - 00:03:18

فيعجب اخرين ها فلازم هيكون فيه عداوات انا ما بتكلمش على العداوة دي. دي عداوة لازمة مش هنقدر نعمل فيها حاجة. لكن اتكلم عن عداوات اهل الدنيا فيما يتعلق بحظ الانفس ولا تستوي الحسنة ادفع بالتي هي احسن فاذا الذي بينك وبينه عداوة - 00:03:38

كأنه ولي حميم وما يلقاها الا الذين صبروا. وما يلقاها الا ذو حظ عظيم الاية دي منجم دهب. شف فيها. ادفع بالتي هي احسن يبقى خصمك غشيم. وحش. تهدي فيه ما - 00:04:02

ايه اللي عرفني من الاية ان انا خصم كده؟ بالتي هي. الكلمتين دول بالتي هي ادفع بالتي هي احسن مش ادفع بالاحسن او ادفع بالحسن ها لأ ادع الى سبيل - 00:04:38

سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي فيه هي احسن. فاخلى الحكمة من الوصف ووصف الموعظة والجدال ما كانش الكلام ادع الى سبيل ربك بالحكمة الحسنة. ما ينفعش لان الحكمة حسنها ذاتي. اذا خلت من الحكمة اذا خلت من الحزن من الحسن - 00:05:08

لا تكون حكمة عشان كده الحكمة نحن لا نحتاج ان نضع لها صفة خالص دي اعلى الدرجات كلها. درجة الانبياء وورثة الانبياء والموعظة الحسنة. موعظة ليه؟ لان ساعات الموعظة تبقى جافة. تسمع واحد تقول اعوز بالله. ايه ده - 00:05:50

وحش معقدك في حياتك. مش هنقول بقى زي ما هم بيقولوا في تجديد الخاض الديني كل حاجة الشجاع الاقرع والحياة لابدلت في القبر من هنا والكلام ده لأ سيبوا الكلام ده كله ورغبوا الناس. قولوا لهم الجنة ونعيمها وان شاء الله هنا انت قاعد على الرصيف بكرة - 00:06:17

ان شاء الله قصر منيف وبتاع استحمل الرصيف لحد ما تصل للقصر المنيف. ها؟ لأ. فيه واحد خشن في عبارة خشن النبي عليه الصلاة والسلام قال ايه؟ ايها الناس ان منكم منفرين - 00:06:37

في كتير من الابناء قصدهم جيد لكن طريقتهم غبية. كرهوا الاباء في الالتزام. سببه ايه؟ عامل نفسه ورع فيما يجوز له ان يترخص فيه انت قدام واحد مش ملتزم واحدة مش ملتزمة. عمال تتورع لي! طب ما يا اخي خد بالجواز لحد ما تطلع بهم لفوق - 00:06:54

او تنفرد انت بحياتك تتجوز وتروح تستقل في حياتك واعمل اللي انت عايزه. لكن قاعد معهم في البيت ومجننهم ومش عارف كل حاجة يطلع لهم فيها المش عارف ايه والغنة وانوا والبتاع والكلام ده. لحد ما الناس زهقت. هذا ليس سفيرا جيدا لدينه. هو ده بيدخل - 00:07:24

الحديس على طول. ايها الناس ان منكم منفرين واحدة زوجها راجل شغال على دراعه بيضرب البلطة والبتاع والحديد والمهم على اخر النهار بيبقى ايه سطيح. يروح ينام هناك يشخر سابع جار يسمعه. لما ييجي الفجر بقى الست تقومه - 00:07:44

حامدة تقوم فيه وتدله في ودنه كأن عليه عفريت ومش عارف ايه والكلام ده. ويصحى فلان والفجر وما فجرش وبتاع بين وفين بعدلات رتاق مفتح عينيه كده وبتاع ومش قادر يقوم من على السرير. تقوم تقول له قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اثقل - 00:08:10

صلاة على المنافقين الفجر والعشاء. ده بقى هيفوق بس هيقوم يلطش لها. ها؟ دي فوته بايه؟ هو ده مش ايوة حديس حطيته فين الست دي؟ حطيته في موضعه الله! يعني هو كونه تعبان مش قادر يقوم - 00:08:30

ها وقام مسلا عنده نية قيام بسبب شدة التعب والكلام ده تقوم تقول له الكلمتين دول طب ده النبي عليه الصلاة والسلام لما كان القوم معاذ ابن جبل بيقولوا له صل بنا قال لهم لأ ما اسبش الصلاة وراء النبي ولا اصلي بكم - 00:08:50

صلي عشاور النبي صلى الله عليه وسلم واحنا هننتظرك تصلي بنا العشاء. فرايح بيصلي خلف النبي صلى الله عليه وسلم جاي ايمانه زايد وعاري وطاير بجناحين ومش عارف ايه والكلام ده - 00:09:05

فداخل بقى في المحراب وافتتح بالبقرة بقى على اساس انه ايه هيقرا بقى واحد من الجماعة التعبانين طول النهار ماشيين ورا الجمل رايحين جايين رايحين جايين ورا الجمل اول ما بيصلي العشاء ما بيصدق. بينام على طول. اول ما شاف كده افتتح بالبقرة قال بيخلص - 00:09:15

احنا قدامنا ساعتين بقى على ما نخلص القصة دي قام مسلم ومصلي ايه صلاة خفيفة كده ومشي. خلص معاد الصلاة قالوا له يا فلان الفلاني عامل كزا كزا كزا. قال - 00:09:33

فانه لمنافق الشاب بلغته الكلمة انا منافق. ازاي الكلام ده؟ راح شكاه للنبي عليه الصلاة والسلام. قال يا رسول الله ان اصحابنا واضح والبعير وما يعرفش شغلانة الجمال دي الا الجمال. متعبة متعبة. ماشي رايح جاي حتى بيسلي ساعات نفسه يمسك ديل - 00:09:43

الجمل يقعد يقول يا عيني يا ليل وبتاع وغن عشان يسلي نفسه في الطريق رايح جاي. من شدة من شدة المشقة. اصحابنا واضح ومعاذ يصلي عندك فجاء يوما افتتح بالبقرة فقمت مسلم وصلي وماشي قال انه لمنى. فالنبي عليه الصلاة والسلام ارسل الى معاذ

قال له ايه؟ قال افتان - 00:10:05
انت يا معاذ طب هو معاذ كان بيعمل ايه؟ كان بيصلي ولا قاعد على المسطرة؟ كان بيصلي. ها؟ قال تبقى فتان انت يا معاذ هلا قرأت بالشمس وضحاها؟ والليل اذا يغشى؟ دي اخر - 00:10:25
اخر صلاة في النهار. بيكون خلاص الانسان قوته راحت من كتر الشغل. بيبقى عايز يصلي وينام. عشان يلحق الفجر او ازا كان هيبيع له حز من الليل ولا حاجة. الشاب طبعا ده قال يا رسول الله اذا التقى الجمعان سيعلم - 00:10:45
معاذ جت معركة دخل فيها الايه؟ الشاب ده فقتل فقال النبي صلى الله عليه وسلم لمعاذ ها كيف ظنك؟ منافق برضه؟ كيف ظنك قال كذبني ظني. فيبقى الانسان لابد ان يراعي المسألة دي - 00:11:05
شف النبي صلى الله عليه وسلم ابى عمل شاق متعب الكلام ده يبقى نصلي. صلي. النبي عليه الصلاة والسلام كان يأمر الرجل اذا كان يغالب النعاس وهو يصلي ان ينام قال لعل احد لعل احدكم يذهب ليدعو فيسب نفسه. ليصلي احدكم - 00:11:35
شاطة طول ما انت نشيط ومقبل صل. ما لكش نشاط كف. كان علي ابن ابي طالب رضي الله عنه يقول ان للقلوب اقبالا وادبارا. فاذا اقبلت فاحملوها على النوافل. واذا ادبرت فاقصروها على الفرائض. امام بيزيد وينقص اذا هبت رياحك - 00:11:55
اغتنمها لقيت نفسك نشيط وخفيف وجميل ايه افتح ليه حيجي لك وقت من الاوقات عندك فيه ملل فيبقى النهاردة الست الاخت دي لما بتقول له اسقل صلاة على ملاقي الفجر والعشاء والكلام ده اهو. ما هو ده خطأ - 00:12:21
ان منكم منفرين قد يستعمل الدليل الصحيح في غير مكانه وقد تنتزع الاية من كلام الله عز وجل في غير مكانها عشان كده كان علي بن ابي طالب يدعو المتكلم الى ان يبحث عن التئام المعاني - 00:12:40
فكان يقول كما رواه البخاري في كتاب العلم من صحيحه حدثوا الناس بما يعرفون اتحبون ان يكذب الله ورسوله؟ فالموعظة ممكن تبقى خشنة. زي ما انا كتير اقول لاخوانا من هذا المنبر وغيره - 00:13:00
سرا وجهرا لا تستخدم وانت على المنبر ولا وانت على كرسي كافي الخطاب ولا تاء الخطاب في الكلام. استسلم دائما ضمير الغائب. لما اقول لك كده واعلم انت وهو منك له - 00:13:19
ها واقوم اشور كده. انك اذا كفرت فانت في النار وبئس المصير. تقوم انت ايه؟ تحس ان قلبك اتخطف كان انا بشاور لك انت كان انت اللي هتروح النار وبئس المصير. ها يبقى انت وان دكى. غير - 00:13:39
لما يجي واحد يقول ايه وليعلم انه اذا كفر فهو في النار وبئس المصير. انت هتقول يستاهل ها ما هو مش انا. طالما ضميري الغائب والمسألة بعيدة يبقى مش انا. عشان كده في باب ساعات - 00:13:59
الصلح بعض الاخوة والاخوات لما يكلمني عن مشكلة مع الطرف التاني. مراته او الزوج. تقول ارجوك معلش ما تحسسه ان انا ايه ؟ ان انا قلت لك حاجة ولف حوالين الموضوع. اه! ما انا بلف هو بيقول مش انا. انا هافضل الف لحد امتى - 00:14:19
ما هو انا ادخل دوغري عايزة تدخلني في المشكلة دخلني دوغري في المشكلة خليني اخلصها. انا مش هاقعد الف واقول وانت عارف وايام النبي كان بيحصل كزا وساعات في رجال - 00:14:39
رجالة اعوز بالله منهم بيعملوا كزا كزا كزا كزا ها وهو بيعملها بس انا عمال الف واقول له وفيه رجالة بيعملوا مش عارف ايه والكلام ده هو بيقول مش انا هو - 00:14:49
علي وانا بلف عليه. يبقى كده مش هخلص الموضوع. لأ. لكن في الموعظة العامة مش الموضوع الخاص. الموضوع الخاص ادخل دوغري على طول ازا كان دخولك مش مش هيبهدل مسائل ومش هيخلي المسائل تسوء يعني. ادخل برضو بالحكمة والكلام ده. انما الكلام العام اه اتكلم بالكلام - 00:14:59
العام. كل بني ادم بقى في نفسه العاقل يقول والله ده كانه بيتكلم عني. ده كانه كان معي الليلة. ده بيقول بالزبط اللي انا باعمله. مسلا جايز ضمير يستيقظ لما هو تايه في الزحمة كده ها يبقى الموعظة امر العبد ايه؟ ان يجعلها حسنة لان ممكن تبقى خشنة - 00:15:19
خلاص؟ وجادلهم بالتي هي احسن ما كانش الكلام وجادلهم بالحسنى. ليه؟ ايه الفرق بين الموعظة والجدال؟ قال لك الموعظة واحد

واقف بيتكلم اتكلم انت لو هتفرقع منه مش هتعرف تتكلم. اهو النهاردة ساعات الواحد بيخطب مسلا واحد يبقى متضجر يقول الجدع ده ايه اللي جابني الجامع ده؟ ها - 00:15:39

امتى بقى يخلص المش عارف ايه والكلام ده ؟ وبقول كلام يفسقه. ها وبرضه مش عارف يرد علي. حيرد علي من هنا حياكلوه فساكت. يبقى ازا المتكلم بالموعزة بيتكلم وما تعرفش ترد عليه - 00:16:09

عشان كده قال لك كفاية تبقى حسنة. لان ما فيش ملاحاة ولا حد صد رد ولا حد هيقف لك. انما الجدال محميين لبعض السكاكين وجايين بقى ده هيغلب ده وده جاي معه رباطية وده جاي معه رباطية وجايبين تساجيل عشان تبقى وثيقة وما فيش مانع - 00:16:25

كاميرات وبتاع عشان يبقى بالصوت والصورة والكلام ده قل يا اخويا اللي عندك. ها ويستفزه بقى وانت جاهل وما تفهمش حاجة. انت اللي جاهل وستين جاهل وابوك جا له والجد السادس عشر - 00:16:45

جاهل كلكم آآ جدكم الاعلى ابو جهل. ها هيفضلوا ماشيين في النسب لحد ما يوصل لابو جهل. قال انت بتقول علي كده مش عارف ايه كندا في ملاحاة ولا لا؟ في ملاحاة. حتى لو ما فيش ملاحاة وما فيش يعني كلام خشن في البتاعة دي برضو كونك تغلبني في المناظرة. ما حاجة برضه مش كويسة - 00:16:55

ها ده يعني مرة آآ مصعد ابن كدام مات. في مرة يعني في في حدس من الاحداث كان الميت مشعر بن كتاب مشعر بن كدام ده من طبقة الاعمش والجماعة دول - 00:17:15

لما ابو حاتم الرازي قالوا له ايه رأيك في مصعر؟ قال مسعر المصحف. انا ما شفتش تعديل اقوى من كده المصحف يعني ايه؟ لا نقطة زيادة ولا شكل زيادة ولا كلمة زيادة. حفظه كانك تقرأ من المصحف - 00:17:35

ولا كلمة. وابو حاتم الرازي ده بقى ايه جراح. ما فيش حد بيعدي منه. اللي يعدي منه سليم من غير ما ياخد له كده مطوة كده في جنب يبقى امه داعية له. فمصعر دا لما مات ولكل بقى العلماء في جنازة مصعر والكلام دا - 00:17:55

كان احد تلاميذ مصعب الملازمين له اللي بيحبوه ومعروف بالاخز منه. ابو نعيم الفضل بن دكية. شيخ الاحمد والبخاري فقال بقى خلاص مصعر مات بقى. انا بقى اللي انا البواب بتاع مصعر بقى. اللي عايز لي اي حاجة عن مصعر يجي لي انا - 00:18:15

مات الراجل وانا اللي بقى قال فجاءني محمد ابن بشر عند القبر وهم بيدفنوا ويسعوا قال كم عندك عن مزعر؟ وقعدوا يتنازروا مع بعض قال الفضيل ابن دكين فاغرب علي محمد بن بشر سبعين حديثا ما - 00:18:35

سمعتها قط. فقمت من امامه مستخزيا انما ديك نقرني. واحد يقول لك اشمعنى الديك يعني؟ اقول لك لان نقرة الديك بموتة مش فاكرين كلام عمر؟ ها؟ لما قال اني رأيت ان ديك النقرني ثلاث نقرات وما اراه الا بين يدي اجلي - 00:19:05

نقرة الديك معناها موتة على طول. كأنه عايز يقول محمد ابن بشر قتلني لان معنى واحد جاي يقول انا انا البواب مسعر ويجي واحد يجيب سبعين حديس ومش واخد مش عارف حاجة عنها ده هتبقى يعني عيلة كبيرة اوي. ده لو عدى حديس ولا اتنين ده - 00:19:35

ما ينامش الليل. فما بالك بسبعين حديثا؟ مشكلة كبيرة. ها؟ فده برضو ايه؟ شف بيقول كنت مستخزيا مع ان ما حصلش لا مناصحة بينهم ولا بتكون لي المسألة محمد بيقول له ايه؟ عندك كم حديس عن المزهر يعني؟ بس شف حاجة منتهي الرقة يعني. شف الفضل انه كان نعيم الايه قام لابت في بعضه كده - 00:19:53

وبلعين. وده جدل يعني في منتهى الجمال ومنتهى اللطف يعني لا فيه مشاكل ولا فيه بتاع. فما بالك بقى باتنين ناقر ونقير وجايين بقى كل واحد هيزهر اللي عنده والكلام ده. لا سيما ازا كان في مجموعة بيتفرجوا - 00:20:13

ما هو انت عايز تريد ان تحرر الحق انت واللي خصمته بس. هتجيب التالت هتبوز ها؟ قال الله عز وجل قل انما اعظكم بواحدة ان تقوموا لله مثنى وفرادى ما فيش تالت اهو. مثنى وفرادى. ثم تتفكرون. ما بصاحبكم من جن. ليه؟ انا لما اكون انا وانت بس - 00:20:28

نتمنظر على مين انت ممكن حتى لو غلبتني اطلع اقول كداب ما حصلش. ها دا هو بيفتري علي. ممكن اطلع منها لكن لو في واحد تالت طب هات الشهود. علشان اه يعرفوك فلان اللي قال ولا فلان اللي عاد. اول ما بس اه مجموعة تزهر خيمة خلاص ايه؟ المسألة انتهت - 00:21:02

وجه الحق فيبقى واجادلهم بالتي هي احسن قال لك لان الجدال فيه حز النفس والكلام ده فمطلوب ان تزيد الحسن حسنا ثم حسنا ثم حسنا تكبد حز نفسك وتبذل الاحسان. عرفت بقى بالتي هي ايه معناها؟ اه - 00:21:24

ادفع بالتي هي. لان معنى الدفع يعني فيه خصومة. على طول. فيبقى لما تيجي تتكلم تكلم بخير. ابن الجوزي في خاطرة تانية بيقول ايه؟ بيقول فانك اذا كلام معناه يعني. فانك اذا تكلمت - 00:21:47

انت بخير انبت العوام في شتم خصمك. ها وحمد العلماء حلمك. شف بقى لما انت تكون انت يعني راجل ايه يعني آآ ايدك بازلة بيتكلم كلام جميل وبارك الله فيك وسدد الله خطاك ربنا يوسع عليك والكلام ده ما بتقولش غير كده. لما اي واحد يجي يتخانق معك في - 00:22:07

طريق ولا حاجة انت عارف مين اللي هيدغدغوه حتت ايه العوام؟ يا ابن اللزين ده مولانا ده اللي وداك للمش عارف ايه وعملت ايه وخلتني اطحنوه. يبقى العوام هم اللي هيشتموا وانت ايه؟ يا بلاش يا اخي اتق الله مع ان قد يكون انت بتقول زد زد. ها؟ ادي له ادي له من تحت رجليك. بس - 00:22:37

انت بتقول ايه ؟ يا اخي لا لا لا اخوك يا اخي اتق الله اخوك ها. وتقول الكلام ده يقوم يقول لي حتى العم نفسه يقول يا اخي شف شف برغم انه مشتوم وانا - 00:22:57

عايز اضربه شف بيقول يا اخي اتق الله واخوك ومش عارف ايه. يا اخي الاخلاق دي فين والله. راح الزمان بتاع الاخلاق ومش عارف ايه. حتى العام ده لو حتى هو غشيم ولا حاجة ممكن يتعلم منها - 00:23:07

اهل العلم لما يروا هذه الصفات يحبوك. الله! النهاردة لو علي عيل صغير ابن اربع سنين وانت ماشي قام حدفك بالتوبة طلعت تجري وراه. هيغلطوا مين؟ ها؟ هيغلطوك انت. هيقول لك عملت عقلك بعقل عيل. اه ده هو اللي - 00:23:17

بالتوبة. يا ابني باقول لك عيل. ها! فشوفه قاسها ازاي! هي المسألة كده بالضبط. يبقى انت لما يكون في خصومة بينك وبين احد استعمل اللفظ الجيد. ليه؟ اللي نقل لك الوحش هينقل عنك. فلما ينقل هينقل ايه؟ ما يعرفش - 00:23:37

الجميل. فانت كده بتعين هذا الظالم ان يكف عن ظلمه. بسبب ايه؟ بسبب هذا الدفع هي احسن بقى هتفرقع منه بس مضطر تقول الكلمتين دول. كانت النتيجة ايه؟ فاذا الذي بينك وبينه عداوة كأنه مش فصار وليا - 00:23:57

لأ كانه ولي حميم. ليه كانه؟ قال لك لانه مضطر في الظاهر ان يعاملك بالحسنى مع بغضه لك. الولي الحميم قلبه مشرق قلبه مشرب بالحب قبر قبل ان تنطق جوارحه. ادي الولي الحميم. لكن ده مش ولي حميم. ده انت كبدته. ها؟ لازم يتكلم - 00:24:27

عندك كلام كويس. ليه؟ لانه هيضرب بالبتاع دلوقتي اهو لو اتكلم عنك كلام وحش. يبقى كانه في الصورة الظاهرة من يسمعه ولا يدري ما بينك وبينه يقول هو ولي حميم ولا لأ - 00:24:57

يلهو ولي حميم لكنه ليس كذلك على الحقيقة يبقى انت اجبرته في ظاهره ان يعاملك بالحزن كانه ولي حميم. طب مين اللي يوصل للمسألة قال وما يلقاها الا الذين صبروا. اه. ما عندكش صبر - 00:25:11

ما تطمعش في المنزلة دي. ابدا. لابد ان تصبر. والصبر مأخوذ من اسمه مر. مر مر علقم تصبر على حز الغلاصم ونكز الاراكم ومتون الصوارم وانت ساكت مين اللي مين اللي يصل لديه؟ اللي هو الذي يعلم ان كلام الله حق. بس يعلم علم - 00:25:36

املي قلبي كلنا عارفين ان كلام ربنا حق في القرآن. ما فيش حد اللي بيكذب به ولا الكلام ده. لكن نحن كما قال ابراهيم النخعي اعربنا في الكلام ولحنا في العمل. وقال ما عرضت قولي على عملي الا رأيتني مكذبا - 00:26:06

كما علقه البخاري في صحيحه. يبقى الذي يصل هذه المكانة البني ادم الصابر الذي يصبر. وما يلقاها الا ذو حظ عظيم. لن يصل الى هذه المرتبة بان يتضرع بالصبر ثم بالاحسان لان الدفع بالتي هي احسن من الاحسان. ثم بالاحسان الا رجل له حظ عظيم في الدنيا -

00:26:26

والاخرة يمضي الى الله عز وجل ولا خصوم له شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله عليه اتسجن سبعتاشر سنة. بس مش سبعتاشر سنة حتة واحدة خمس سنين على تلت سنين على تلت شهور على سبع شهور على سنة وربع على سنة ونص المهم كملت ايه سبعتاشر سنة - 00:26:59

ابن القيم خد له ستاشر هو كمان برضه ايه تناتيف كده. كان ابن شيخ الاسلام في قعر السجن وكانوا بيسمحوا لهم زمان بالزيارات اي حد يدخل يزور باب السجن مفتوح. ما كانش يهرب حد - 00:27:25

من المشايخ دول ليه؟ لان يقول لك ولي الامر هو اللي سجنني. ها ما اعرفش اخالفه. ناس الدين مربيهم شوف الامام احمد ابن حنبل لما كانوا يكتفونه في السلاسل غاب اربعة آآ اكتر من اربعة وعشرين مش عارف سبعة ولا ستة وعشرين شهر سبعة وعشرين شهر في السجن - 00:27:45

مكتفينه بالحديد سلاسل حديد في ايديه ورجليه. كان لما يحب يصلي كانوا فاكينها له شوية كده يفك السلاسل دي يتوضأ وبعد ما يخلص قال يقوم يركب السلاسل لوحده كده. عشان - 00:28:05

اللي سلسله امير المؤمنين. ولا يجوز ان يخالف امير المؤمنين. مش بقول لكم احنا خسرنا كتير. خسرنا كثيرا جدا بتنحية الاسلام عن حياتنا لما يكون العبد عارف ان الله عز وجل هو الذي يراقبه بيتقي الله. بيخاف - 00:28:25

لكن لما يبقى تحت سلطة قانون جائر ظالم يقول لك اهرب منه عالم زلمة كلهم. ها ويجد هربا فكان شيخ الاسلام بقى في السجن وتيجي له بقى ايه الناس كلها تبعت فتاوى لشيخ الاسلام. عايزين جوابه هو - 00:28:45

طب والقضاة الذين سجنوه؟ اللي قاضي قضاة الشافعية وقاضي قضاة المالكية وقاضي قضاة الحنفية ومش عارف ايه الجماعة ده. واخرون من علماء اللي تواطؤوا على انهم كانوا طلقاء اه يجي له الفتوى بعد الفتوى بحكم المنصب بتاعه وخلصنا لكن ابن تيمية كانت تيجي له قد كده. ومع زلك - 00:29:05

اخر مرة اتسجن فيها قال قد سامحت كل من اذاني واحللته الا من كان عدوا لله ورسوله ابن مخلوف ابن الزملكاني والجماعة ابن مخلوف المالكي ده كان يقول لي اقتلوا ابن تيمية ودمه في عنقه - 00:29:27

الشوكاني بيسميه في البدر الطالع بيسميه الشيطان لا يسميه الا الشيطان. فانتبهوا الاحلال. فالجماعة ابن الزملكاني وابن مخلوف والجماعة دول قالوا والله ما رأينا مثل ابن تيمية قط ما تركنا سبيلا الى ايذائه - 00:29:57

الا سلكناه ثم عفا عشان كده في جنازة ابن تيمية تلاتة ما يعرفوش يطلعوا الجنازة ليه؟ لانهم كانوا هيتحطوا في تلات نعوش مع ابن تيمية. العوام كانوا هيقتلوهم. لو شافوهم - 00:30:23

يقول العلماء علي ابن عمر وغيره كان في جنازة ابن تيمية خمسين الف امرأة خمسين الف امرأة ولم نعرف جنازة في الاسلام تضاهيها الا جنازة الامام احمد برغم ان احمد انذاك كان المتوكل بقى وكانت او الحرب وضعت اوزارها وكان احمد بن حنبل وصل للدنيا امام السنة بقى - 00:30:45

فكانت دولة معه. انما ابن تيمية كان طالع من السجن ميت. يعني الدولة لم تكن معه. امال لو الدولة كانت معه كانت جنازته شكلها ايه لو عرفوا بقى ان امير المؤمنين هيحضر الجنازة ولا والي البلد يحضر الجنازة ولا الكلام ده - 00:31:16

شف بقى الالوف المؤلفة كان ممكن يحصل ايه. طالع من السجن على الجبانة ها مات في السجن. شيخ الاسلام وخمسين الف امرأة وشف الرجالة كانوا قد ايه. فشوف هي النفوس - 00:31:31

كبيرة هي التي تفعل هذا. اذا ظلمت فعفوت فانت كبير. وليس كبير القوم من يحمل الحقد اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم - 00:31:46